



صلى الله عليه وسلم

حقوق النبي

وآله بيته ومهاجرة

صلى الله عليه وسلم

الصفحة

المحتور..

الصفحة الأولى حقوق النبي صلى الله عليه وسلم

hulul.online

الدرس الأول: الشهادة للنبي ﷺ معناها ولوازمها ..... ١٧٦

الدرس الثاني: محبة النبي ﷺ معناها وحقيقتها ..... ١٨١

الدرس الثالث: علامات محبة النبي ﷺ ..... ١٨٥

الدرس الرابع: النهي عن الغلو في النبي ﷺ ..... ١٨٨

الصفحة الثانية فضل آل البيت والصحابة رضوان الله عليهم

الدرس الخامس: فضل آل البيت ومكانتهم ﷺ ..... ١٩٢

الدرس السادس: فضل الصحابة ومكانتهم ﷺ ..... ١٩٧



## من المتوقع في نهاية هذه الوحدة أن أحقق الأهداف الآتية:

• أن أتعرف على معنى شهادة أن محمداً رسول الله ولوازمها.

• أن أقتدي بالنبي ﷺ في جميع أموري.

• أن أحقق معنى محبة النبي ﷺ.

• أن أتعرف على صور من محبة النبي ﷺ.

• أن أحذر الغلو في النبي ﷺ.

• أن أتعرف على فضل ومكانة آل البيت ﷺ.

• أن أتعرف على فضل ومكانة الصحابة ﷺ.

حلول  
الحلول اون لاين  
hulul.online



## لوازم شهادة أن محمداً رسول الله

من المعلوم أن جميع الدين داخل في الشهادتين ومضمونهما:  
أن لا نعبد إلا الله وأن نعبد ما شرع على لسان رسوله ﷺ ونطيعه فيما جاء به عن  
ربه سبحانه وتعالى، والدين كله داخل في هذا.  
ولذلك فرض الله على جميع الخلق الإيمان بنبيه ﷺ وطاعته واتباعه، وإيجاب ما  
أوجبه وتحريم ما حرمه.

وقد شهد الله له بأنه يدعو إليه بإذنه، ويهدي إلى صراط مستقيم، قال تعالى:

﴿يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ  
وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾﴾<sup>(١)</sup>

وقال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٧٧﴾﴾<sup>(١)</sup>

كما فرق الله به بين أهل الجنة وأهل النار، فمن آمن به وأطاعه كان من أهل الجنة،  
ومن كذبه وعصاه كان من أهل النار، قال تعالى:

(سورة النساء) أراجع السورة من الآية ١ حتى الآية ١٩ وأدون الآيات في المكان المخصص.  
أرجع إلى المصحف، وأبحث  
عن الآيات المناسبة، ثم  
أدونها في المستطيل، لتكون  
جزءاً من الدرس.

الحلول اون لاين  
hulul.online

وقد أمر الله بطاعة رسوله ﷺ في أكثر من ثلاثين موضعاً من القرآن، وقرن طاعته  
بطاعته.

(١) سورة الأحزاب الآيات: ٤٥-٤٦.

(٢) سورة الشورى الآية: ٥٢.



يتم النشاط على طريقة  
المسابقات بين المجموعات.

أرجع إلى المصحف وأستخرج أربع آيات أمر الله فيها بطاعة رسوله ﷺ  
ثم أدونها لتكون جزءاً من الدرس (آل عمران، النساء، المائدة، الأعراف،  
الأنفال، التور، محمد، التغابن...).

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
الْكَافِرِينَ (32)

# حلول

الجلول اون لاين  
hulul.online

وقد جعل الله تبارك وتعالى رسوله أسوةً فطويةً يحتذى به الخلق في أقواله وأفعاله وجميع ما جاء به ﷺ.  
فقال سبحانه: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَذِكْرٍ﴾ (١)،  
قال ابن كثير: " هذه الآية الكريمة أصل كبير في التأسى برسول الله ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله " (٢).  
وقال تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا  
فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٣).

(١) سورة الأحزاب الآية: ٢١. (٢) سورة النساء آية: ٦٥.

(٣) تفسير ابن كثير (٦: ٣٥٠).



ما وجه الاستدلال بهذه الآية على وجوب طاعة الرسول ﷺ؟

تدل على وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَأْبَى قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى»<sup>(١)</sup>.

وقال ﷺ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ»<sup>(٢)</sup>.

وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعِثْتِي وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعَرِيَانُ فَالْتَجَاءُ فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَدْلَجُوا فَأَنْطَلَقُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَتَجَوَّأُوا وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاَحَهُمْ فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنْ الْحَقِّ»<sup>(٣)</sup>.



كيف نحقق الطاعة للرسول ﷺ في الصلاة، وبر الوالدين؟ مسترشداً ببعض الأحاديث.

نصلي كما كان يصلي – ونتمسك بأوامره و نواهيه

(٣) أخرجه البخاري ح (٦٤٨٢) ومسلم ح (٢٢٨٢).

(٢) رواه البخاري ح (٧١٢٧) ومسلم ح (١٨٢٥).

(١) رواه البخاري ح (٧٧٨٠).

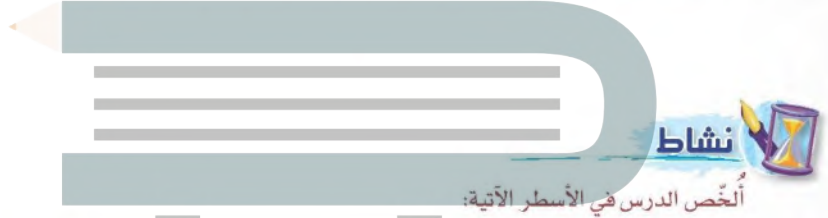
ج1- معناها ك تصديقه فيما أخبر و طاعته فيما أمر و اجتناب ما نهى عنه و زجر و أن لا يعبد الله إلا بما شرع  
يجب تحقيق هذه الشهادة معرفة و إقرارا و انقيادا و طاعة ظاهرا و باطنا



س١: ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله؟

س٢: ما علاقة شهادة أن محمداً رسول الله بأركان الإسلام وأركان الإيمان؟ج2- هي أولى اركان الإسلام و الإيمان

س٣: أتحدّث عن أثر شهادة أن محمداً رسول الله على العلاقات الأسرية.



ألخصّ الدرس في الأسطر الآتية:

معنى شهادة ان محمدا رسول الله : تصديقه فيما اخبر و طاعته فيما أمر و اجتناب ما نهى عنه و زجر و ان لا يعبد الله إلا بما شرع  
لوازم شهادة ان محمدا رسول الله من المعلوم ان جميع الدين داخل في الشهادتين و مضمونها

ج3- وقال تعالى ((فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ))

قال ابن تيمية: ( و أما الإيمان بالرسول فهو المهم . إذ لا يتم الإيمان بالله بدون الإيمان به . ولا تحصل النجاة و السعادة بدونه. إذ هو الطريق إلى الله سبحانه ولهذا كان ركنا الإسلام (أشهد ان لا إله إلا الله و أشهد ان محمداً عبده و رسوله )



## الدرس الثاني: محبة النبي ﷺ معناها وحقيقتها

مدخل:

يتم الحوار بين المجموعات.

ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله؟

أمثلة على أثر شهادة أن محمداً رسول الله على المسلم.

### محبة المسلم للنبي ﷺ معناها وحقيقتها:

أن يميل قلب المسلم إلى رسول الله ﷺ ميلاً يتجلى فيه إيثاره ﷺ على كل محبوب سوى الله . من نفس وولد وولد والناس أجمعين، وذلك لما خصه الله من كريم

الخصال وعظيم الشمائل، وما أجراه على يديه من صنوف الخير والبركات لأمته، وما امتن الله على العباد ببعثه ورسالته إلى غير ذلك من الأسباب الموجبة لمحبهه عقلاً وشرعاً.

ويرى آخرون أن المحبة لا توصف بوصف أظهر من (المحبة) . وإنما يتكلم الناس في (أسبابها، وموجباتها، وعلاماتها، وشواهداها، وثمراتها، وأحكامها).

#### معلومة إثرائية

الحب كلمة دائرة على السنة الناس، رمزاً لتعلق القلوب وميلها إلى ما ترضاه وتستحسنه. ويطلق في اللغة على صفاء المودة.

### درجات محبة النبي ﷺ:

محبة النبي ﷺ على درجتين:

١- إحداهما فرض: وهي المحبة التي تقتضي قبول ما جاء به الرسول ﷺ من عند الله، وتلقيه بالمحبة والرضا والتعظيم والتسليم، وعدم طلب الهدى من غير طريقه بالكلية، ثم الاتباع له فيما بلغه عن ربه بفعل الواجبات، والانتهاز عما نهى عنه من المحرمات، فهذا القدر لا بد منه، ولا يتم الإيمان بدونه.

٢- والدرجة الثانية: سنة، وهي المحبة التي تقتضي حُسن التأسسي به، وتحقيق الاقتداء بسنته في أخلاقه، وآدابه، ونوافله، وتطوعاته، وأكله، وشربه، ولباسه،.... وغير ذلك من آدابه الكاملة، وأخلاقه الطاهرة.



أذكر أربعة أمثلة لكل درجة من درجات محبته ﷺ.

أن نحبه أكثر من أي أحد وهذه هي أعلى درجة من محبته

### دواعي محبة الرسول ﷺ:

يرتبط الحب في قلب الإنسان بدوافع وبواعث تبعث عليه، مهمتها أن تحرك القلب وتدفعه نحو محبوباته، وإذا نظرنا إلى محبة الرسول ﷺ فسنجد أن البواعث عليها متنوعة ومتعددة؛ وذلك لكثرة ما خصه الله به من أنواع الفضائل ومنها:

١- أن حُبنا للرسول ﷺ تابع لحُبنا لله عز وجل.

وذلك أن محبة الله تعالى هي أساس المحبة الشرعية، لأن الله هو المحبوب لذاته وكل ما سواه - مما يجب شرعاً - فمحبته تابعة لمحبة الله عز وجل، عن أنس قال قال النبي ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أكونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»<sup>(١)</sup>.

وأيضاً فإن الله تعالى أحبه واختاره من خلقه، فحُب ما يحبه الله من لوازم محبته سبحانه وتعالى. وذلك أن الله تعالى اصطفاه على الناس برسالته، وجعله خاتم النبيين، وأفضل الخلق أجمعين، وخليل رب العالمين. قال رسول الله ﷺ: «أَنَا صَيِّدٌ وَلَمْ يَدْمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوَّلُ مَنْ يَنْطَلِقُ عَنْهُ الْقَبْرُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَعٍ»<sup>(٢)</sup>.

٢- كمال رأفته ﷺ ورحمته بأتمته وحرصه على هدايتها وإنقاذها من الهلكة، حتى كادت تذهب نفسه أسفاً على قومه ألا يكونوا مؤمنين، كما قال تعالى: ﴿لَعَلَّكَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ تَلْمِزُ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٣)</sup>.

وقال تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) صحيح البخاري ح (١٥) ومسلم ح (٤٤) . (٢) سورة الشعراء الآية: ٣.

(٣) سورة التوبة الآية: ١٢٨.

(٤) أخرجه مسلم ح (٢٢٧٨) .



بالتعاون مع مجموعتي، أُبين أثر تعلم دواعي محبته ﷺ على سلوك المسلم. مع الأمتة.

يستن بسنته و يكون عنده أسوة حسنة

### معلومة إثرائية

استأذن أبو بكر الصديق ﷺ النبي ﷺ في الهجرة، فقال له: «لا تعجل لعل الله يجعل لك صاحباً»، فلما أذن الله عز وجل لنبيه بالهجرة قدم على أبي بكر يخبره بالأمر فقال له أبو بكر: (الصحة يا رسول الله).

فقال له: «الصحة»، تقول عائشة ﷺ: (فو الله ما شعرت قط قبل ذلك اليوم أن أحداً يلكي من الفرح حتى رأيت أبا بكر يبكي يومئذ).

(رواه البخاري ج (٢١٢٨))

٣- حب المسلم للرسول ﷺ يحركه في قلبه أمور كثيرة منها:

- تذكر الرسول ﷺ وأحواله، وسيرته وشمائله ومكارم أخلاقه.
- الاشتغال بسنته ﷺ قولاً وعملاً.
- معرفة نعمة الله على عباده بهذا النبي ﷺ، والنظر في النفع الحاصل للعباد من جهته ﷺ بإخراجهم من الظلمات إلى النور.



كيف نستفيد من هذه الأسباب لزيادة محبتنا للنبي ﷺ (خطوات عملية)؟

ان اتأثر به في كل افعالي و اقوالي قدر استطاعتي

ج1- إحداهما فرض : وهي محبة التي تقتضي قبول ما جاء رسول الله من عند الله و تلقية بالمحبة وعدم طلب الهدى من غير طريقه بالكلية ثم اتباع له فيما بلغه عن ربه يفعل الواجبات والانتهاة عما نهى عنه من المحرمات

و الدرجة الثانية : سنة . وهي المحبة التي تقتضي حسن التأثير به و تحقيق الاقتداء بسنته في أخلاقه وأدابه و نوافله و تطوعاته و أكله و شربه و لباسه



س١: ما درجات محبته ﷺ، مع التمثيل؟

س٢: ما أثر محبة النبي ﷺ على سلوك المسلم؟

س٣: كيف نزيد من محبتنا للنبي ﷺ؟

### نشاط



أُلخِّصِ الدرس في الأسطر الآتية:

أن المحبة لا توصف أظهر من المحبة و إنما يتكلم الناس في أسبابها و موجباتها و علاماتها و شواهدها و ثمراتها و احكامها ) و المحبة على درجتين :

أحداهما فرض : وهي المحبة التي تقتضي قبول ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من عند الله

الدرجة الثانية : سنة و هي محبة التي تقتضي حسن التأثير به و تحقيق الاقتداء بسنته في أخلاقه و أدابه و نوافله و تطوعاته و أكله و شربه

ج2+3- تذكر الرسول صلى الله عليه وسلم و احواله و سيرته و شمانله و مكارم أخلاقه – الوقوف على هديه صلى الله عليه وسلم و الانشغال قولاً و عملاً – معرفة نعمة الله على عباده بهذا النبي صلى الله عليه وسلم و النظر في النفع الحاصل للعباد من جهته بإخراجهم من الظلمات إلى النور

## الدرس الثالث: علامات محبة النبي ﷺ

مدخل:

- ما معنى محبة النبي ﷺ؟
- أسباب زيادة محبته ﷺ.
- فوائد محبته ﷺ.

يتم الحوار بين  
المجموعات.

### علامات محبته ﷺ

الحب وإن كان من أعمال القلوب إلا أنه لا بد وأن تظهر آثاره على الجوارح قولاً وفعلاً. ولما كان حب الرسول ﷺ قد يدعيه الكثيرون، فلا بد من التمييز بين المحب الصادق ومن ليس كذلك، والتفريق بين من سلك في حبه لرسول الله ﷺ مسلكاً صحيحاً، وبين من انحرف بمسلك حبه عن الصواب.

وحب الرسول ﷺ مقيد بضوابط تحكمه، ومحدد بعلامات تؤكد صدقه، وأثار تظهر على من اتصف به، منها:

- اتباع النبي ﷺ والافتداء به والسير على نهجه والتمسك بسنته واجتناب نواهيهِ والتأدب بأدابه... وقد تقدم توضيح ذلك بالأدلة.

### نشاط



بالتعاون مع مجموعتي، أذكر دليلين من القرآن الكريم على وجوب اتباع النبي ﷺ.

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَئِذَا آمَنُوا سَبَّيْنَا وَلَنَحْمِلَ خَطَايَاكُمْ  
وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

٢- نشر سنته ﷺ، والدعوة إليها وبذل الغالي والنفيس في سبيل ذلك.

٣- الإكثار من الصلاة عليه ﷺ، فمن أحبه ﷺ أحب ذكره والصلاة عليه.

قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»<sup>(١)</sup>.

## نشاط



أذكر ثلاثة مواطن يستحب فيها الصلاة على النبي ﷺ.

في كل الأوقات - يوم الجمعة - عند ذكر اسمه او احاديثه

٤- تمنى رؤيته والشوق إلى لقائه ﷺ، وتمنى ذلك ولو كان ذلك مقابل بذل المال والأهل.

قال ﷺ: «مَنْ أَشَدَّ أُمَّتِي لِي حُبًّا نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَأَى بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ»<sup>(٢)</sup>.

٥- النصيحة له ﷺ.

كما قال عليه الصلاة والسلام: «الَّذِينَ النَّصِيحَةُ قُلْنَا لِمَنْ قَالَ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»<sup>(٣)</sup>.

والنصيحة لرسول الله ﷺ في حياته: تكون بطاعته ونصرته ومعاونته، وبذل المال والنفوس في سبيل ذلك.

وأما بعد وفاته: فالعناية بتطبيق سنته، والتأسي به في أخلاقه وأدابه، وتعظيم أمره.

٦- تعلّم القرآن الكريم المنزل عليه، والمداومة على تلاوته، وفهم معانيه.

فالمسلم يحب القرآن الذي أتى به ﷺ، وتخلق به حتى قالت عائشة رضي الله عنها: «إِنْ خُلِقَ نَبِيٌّ لِلَّهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ»<sup>(٤)</sup>. وقال عليه الصلاة والسلام: «خَيْرَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه مسلم ح(٤٠٨). (٢) أخرجه مسلم ح(٥٥). (٣) أخرجه البخاري ح(٥٠٢٧).

(٤) أخرجه مسلم ح(٢٨٢٢). (٥) أخرجه مسلم ح(٧٤٦).



بالتعاون مع مجموعتي، أذكر خمس خصال أشبه فيها بالنبي ﷺ، مع توضيح علاقة كل  
خصلة بمحبته ﷺ.

الصدق - الأمانة - الطاعة - التقوى - الكرم - الرحمة

ج3- تعلم القرآن الكريم

الناطق بشريعته و المداولة

على تلاوته وفهم معانيه

فالمسلم يحب القرآن الذي

أتى به صلى الله عليه وسلم

و هدى به و اهتدى وتخلق

به

قال عليه الصلاة والسلام ( من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا )

نقوبم

س١: أذكر ثلاثاً من علامات محبة النبي ﷺ، مع الدليل عليها.

س٢: ما معنى النصيحة له ﷺ؟

س٣: أذكر أعمالاً تزيد من محبتي للنبي ﷺ؟

ج2- كما قال عليه الصلاة والسلام ( الدين النصيحة قلنا لمن قال لله و لكتابه و لرسوله

ولائمة المسلمين وعامتهم ) والنصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته : بذل

المجهود في طاعته و نصرته ومعاونته وبذل المال إذ أراد و المسارعة إلى محبته وأما بعد

وفاته فكفالة تعناية بطلب سنته و البحث عن أخلاقه و آدابه و تعظيم أمره و لزوم القيام به

أخصّ الدرس في الأسطر الآتية:

و حب الرسول صلى الله عليه وسلم مقيد بضوابط تحكمه و محدد  
بعلامات تؤكد صدقه و آثار تظهر على من اتصف به منها :

اتباع النبي صلى الله عليه وسلم و الاقتداء به و السير على نهجه و  
التمسك بسنته و اجتناب نواهيه و التأدب و بأدابه - الإكثار من  
ذكره صلى الله عليه وسلم فمن أحب شيئا أكثر من ذكره - تمنى  
رؤيته و التشوق إلى لقائه صلى الله عليه وسلم - النصيحة له \*

## الدرس الرابع : انهي عن الغلو في النبي ﷺ

### مدخل:

- يتم الحوار بين المجموعات.
- ما معنى محبة النبي ﷺ؟
- أسباب زيادة محبته ﷺ.
- صور من محبته ﷺ.

### انهي عن الغلو في النبي ﷺ

الغلو لغة: تجاوز الحد.

والتعريف الشرعي للغلو: مجاوزة حدود ما شرع، سواء كان ذلك التجاوز في جانب الاعتقاد أم القول أم العمل.

وقد جاء ذكر لفظ الغلو في القرآن الكريم في موضعين وكان الخطاب فيهما للنصارى، فأحدهما: في قوله تعالى: ﴿يَتَأَهَّلَ الْكُتُبَ لَا تَعْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوْحٌ مِنْهُ﴾ (١).

والآخر في سورة المائدة

أرجع الى المصحف، وأبحث عن الآيات المناسبة، ثم أدونها في المستطيل، لتكون جزءاً من الدرس.

وقال عليه الصلاة والسلام: «إياكم والغلو في الدين، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين» (٢).

(١) سورة النساء الآية: ١٧١.

(٢) أخرجه أحمد ح (٣٢٤٧).



والغلو في حقه ﷺ: مجاوزة الحد في قدره بأن يُرفع فوق مرتبة العبادة والرسالة ويُجعل له شيء من خصائص الإلهية كأن يُدعى ويُستغاث به من دون الله ويُحلف به.

## نشاط



ما سبب غلو بعض المسلمين في النبي ﷺ؟  
مجاوزه الحد في قدره بأن يرفع فوق مرتبة العبادة و الرسالة

ويجعل له شيء من خصائص الإلهية كأن يدعى و يستغاث به من دون الله و يخلف به

## أنواع الغلو

تتعدد أشكال الغلو وصوره، فمنه ما يكون في الاعتقاد، ومنه ما يكون في القول والعمل:

١- الغلو في الاعتقاد؛ ويتمثل في مجاوزة حدود الاعتقاد الصحيح إلى غيره من ضروب الانحراف ومنه:

- الغلو في عيسى عليه السلام وجعله في مرتبة الألوهية.
- الغلو في الرسول ﷺ أنه مخلوق من نور رب العالمين، وأن الكون خلق من نوره، وأنه يتصرف في الأكوان، وأنه ملائكة ومعاد عند حلول الخطوب ونزول الشدائد، وغيرها من أنواع الغلو التي تسخط الله وحقّر منها رسول الله ﷺ.

٢- الغلو في القول والعمل: فمن ذلك دعوى الغلاة جواز صرف بعض أنواع العبادة له ﷺ، فمن قائل يقول: إنه يستغاث به في كل ما يُستغاث فيه الخالق بمعنى أنه يطلب منه كما يطلب من الخالق.

ومن ذلك ما يفعله بعض الناس من إنشاد القصائد التي فيها غلو في النبي ﷺ، كالاستغاثة به والتوسل به والحلف به، ولا يميزون بين حق الله وحق الرسول ﷺ.



بالتعاون مع مجموعتي، ما علاقة الغلو في النبي ﷺ بالتوحيد؟

قد يؤدي الغلو في النبي إلى الوقوع في الشرك بالله تعالى

### نهى النبي ﷺ عن الغلو فيه:

عن عبد الله بن الشَّخِيرِ رضي الله عنه قال: انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله ﷺ: «فَقُلْنَا أَنْتَ سَيِّدُنَا فَمَاذَا السَّيِّدُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قُلْنَا وَأَفْضَلُنَا فَضْلاً وَأَعْظَمُنَا طَوْلًا فَمَاذَا قَوْلُوا بِقَوْلِكُمْ أَوْ بَعْضُ قَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَجِرُّنَّكُمْ الشَّيْطَانُ» <sup>(١)</sup>. مع العلم أنه رضي الله عنه سيدٌ حقاً لكنه خشي على أمته من الغلو.

وقال عليه الصلاة والسلام: «لَا تُطْرُقُنِي كَمَا أَطْرَقَ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ فَقُولُوا عِبُدُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ» <sup>(٢)</sup>.



كيف يكون تعظيم النبي ﷺ؟ أذكر خمسة أمثلة فيها تعظيم النبي ﷺ.

نشر سيرته - ذكره في كل الاحتمالات - الاقتداء به

(١) رواه أحمد ح (١٦٣١٠) وأبو داود ح (٤٨٠٦).

(٢) أخرجه البخاري ح (٣٤٤٥).

ج1- و الغلو في حقه مجاوزة الحد في قدره بأن يرفع فوق مرتبة العبادة و الرسالة و يجعل له شيء من خصائص الإلهية كأن يدعى و يستغاث به من دون الله و يحلف به

ج2- و يتمثل في مجاوزة حدود الاعتقاد الصحيح إلى غيره من ضروب الانحراف ومنه : غلو النصارى في النصارى عليه السلام حتى جعلوه في مرتبة الألوهية



- س١: ما المراد بالغلو في النبي ﷺ؟  
 س٢: أتحدث عن الغلو في الاعتقاد.  
 س٣: حدّر النبي ﷺ من الغلو فيه، أدل على ذلك بدليلين.  
 س٤: كيف يكون الغلو في النبي ﷺ؟ وما الفرق بينه وبين التعظيم؟

**نشاط**

ألخص الدرس في الأسطر الآتية:



ج3- اتباع سنته صلى الله عليه وسلم – السير على هديه وخطاه – الإكثار من الصلاة عليه

## الدرس الخامس: فضل آل البيت ومكانتهم رضي الله عنهم

### مدخل:

يتم الحوار بين المجموعات، صور من محبة النبي ﷺ.

صور الغلو في النبي ﷺ.

### فضل آل البيت ومكانتهم رضي الله عنهم:

آل البيت: هم آل النبي ﷺ الذين حرمت عليهم الصدقة.

وهم: آل علي بن أبي طالب، وآل جعفر بن أبي طالب، وآل عقيل بن أبي طالب، وآل العباس ابن عبدالمطلب، وبنو الحارث بن عبدالمطلب، وأزواج النبي ﷺ وذريته.

وقد دلّ على فضلهم قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾<sup>(١)</sup>.

وقوله عليه الصلاة والسلام في الوصية بهم: «وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي»<sup>(٢)</sup>.

قال ابن تيمية: (ولا ريب أن آل محمد ﷺ حقاً على الأمة لا يشركهم فيها غيرهم، ويستحقون من زيادة المحبة والموالة ما لا يستحقه سائر بطون قريش، كما أن قريشاً يستحقون من المحبة والموالة ما لا يستحقه غير قريش من القبائل)<sup>(٣)</sup>.

فنحن نحبههم لأمرين:

● للإيمان الذي اتصفوا به.

● وللقراءة من رسول الله ﷺ.

(٢) منهاج السنة النبوية ٤/٥٩٩.

(١) سورة الأحزاب الآية: ٣٣.

(٢) أخرجه مسلم ح (٢٤٠٨).



بالتعاون مع مجموعتي، أَيْن الاستدلال من الآية والحديث السابقين على فضل  
ومكانة آل البيت عليهم السلام؟

قال ابن تيمية ( ولا ريب لآل محمد صلى الله عليه وسلم حقا على الامة لا  
يشركهم فيها غيرهم و يستحقون من زيادة المحبة و الموالة ما لا يستحقه  
سائر بطون فريش كما أن قريشا يستحقون من المحبة و الموالة ما لا  
يستحقه غير قريش من القبائل

### الواجب نحو أهل بيته عليهم السلام:

انقسم الناس في آل البيت إلى ثلاثة أقسام:

- قسم مفرطون في حبهم، وهم الجفاة في حقهم، البغاة عليهم.
  - وهؤلاء ضيَعوا وصية النبي صلى الله عليه وآله في أهل بيته.
  - قسم أفرطوا في حبهم، وغلّوا فيهم وتعدوا الحد الشرعي في حقهم.
  - وهؤلاء وقعوا في الغلو المنهي عنه.
  - قسم وسط بين المفرطين والمفرطين، فأقاموا لهم حقهم من المحبة وجعلوها  
من محبة النبي صلى الله عليه وآله.
  - وهؤلاء هم أهل الحق والصواب.
- قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (يهلك في رجلان: مُفْرَط في حبي، ومُفْرَط في بغضي) <sup>(١)</sup>

### ومن حقوق آل البيت عليهم السلام:

- ١- محبتهم، وهو من أعظم حقوقهم.
- ٢- أن الله تعالى جعل لهم حقا في الخمس والضيء.

ويدل لذلك ما جاء في سورة الأنفال:

.....

.....

.....

٣- الصلاة عليهم تبعاً للصلاة على النبي ﷺ.  
كما في الصلاة الإبراهيمية.

وقد تواتر النقل عن أئمة السلف وأهل العلم جيلاً بعد جيل بوجوب محبة أهل بيت رسول الله ﷺ، واکرامهم والعناية بهم، وحفظ وصية النبي ﷺ فيهم.

## المحبة بين الصحابة وآل البيت:

قال أبو بكر الصديق ﷺ: (والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحب إليّ أن أصل من قرابتي)<sup>(١)</sup>.

وقال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب للعباس ﷺ: (والله لإسلامك يوم أسلمت كان أحب إليّ من إسلام الخطاب - يعني والده - لو أسلم، لأن إسلامك كان أحب إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من إسلام الخطاب.)<sup>(٢)</sup>.

وأورد الحافظ ابن كثير في كتابه البداية والنهاية: أن الحسن بن علي دخل على معاوية بن أبي سفيان في مجلسه، فقال له معاوية: مرحباً وأهلاً بابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأمر له بثلاثمائة ألف<sup>(٣)</sup>.

وكان أهل البيت يجلبون الصحابة ويعرفون لهم قدرهم حتى إن علياً ﷺ زوج ابنته أم كلثوم من أمير المؤمنين عمر ﷺ.

وقال علي ﷺ: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ أبو بكر. ثم قال: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر؟ عمر<sup>(٤)</sup>.

وكان علي ﷺ من المخلصين الأوفياء لعثمان، مناصحاً مستشاراً، وقاضياً كما كان في خلافة الصديق والفاروق.

ولم يكن جعفر بن محمد يتولى أبا بكر وعمر فحسب، بل كان يأمر أتباعه بولايتهما أيضاً. دخلت عليه امرأة فسألته عن أبي بكر وعمر فقال لها: توليها، قالت فأقول لربي إذا لقيتك أمرتني بولايتهما؟ قال: نعم.

(٢) أخرجه أحمد ح (٢٣٩٢) والطبراني ح (٧٢٦٤).

(٤) رواه أحمد ح (٨٣٢).

(١) أخرجه البخاري ح (٧٧١٢) ومسلم ح (١٧٥٩).

(٣) البداية والنهاية ٨/١٤٠.

وكان من حب أهل البيت للصحابة أنهم سمو أبناءهم بأسماء الصحابة، فهذا علي عليه السلام له ثلاثة أبناء اسم أحدهم أبو بكر والثاني عمر والثالث عثمان، وسمى الحسن بن علي أحد أبنائه أبا بكر والآخر عمر، وموسى الكاظم سمي إحدى بناته باسم الصديقة عائشة بنت الصديق، كما أن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب سمي إحدى بناته عائشة. وكان من تقدير أهل البيت لعثمان أنهم زوجوا بناتهم أبنائه، ولا غرابة فالنبي صلى الله عليه وآله قبلهم زوج عثمان بنته رقية، فلما توفيت زوجته أختها أم كلثوم. والتسمية والمصاهرات بين الأهل والصحابة كثيرة، وهي دالة على مدى ما بينهم من الألفة والمحبة رضي الله عنهم أجمعين.



## الدرس السادس: فضل الصحابة ومكانتهم رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

مدخل:

يتم الحوار بين  
المجموعات.

صور من محبة الصحابة للنبي ﷺ.

كيف انتشر الإسلام؟

### فضل الصحابة ومكانتهم رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

الصحابة جمع صحابي، وهو من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على ذلك.

والذي يجب اعتقاده فيهم أنهم أفضل الأمة وخير القرون لسبقهم واختصاصهم بصحبة النبي ﷺ والجهاد معه، وتحمل الشريعة عنه، وتبليغها لمن بعدهم. وفيهم نزل قول الله تعالى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ

أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾.

والواجب علينا سلامة قلوبنا وألسنتنا لأصحاب رسول الله ﷺ:

وأن تكون قلوبنا مملوءةً بالحب والتقدير والتعظيم لأصحاب رسول الله ﷺ على ما يليق بهم، ولأن محبتهم من محبة رسول الله ﷺ، ومحبة رسول الله ﷺ من محبة الله.

وأن تكون ألسنتنا أيضاً سالمة من التنقص والسب والشتم واللعن والتفسير والتكفير لهم وما أشبه ذلك مما يأتي به أهل البدع، فإذا سلِمْتَ من هذا، نطقْتَ بالثناء عليهم والرضى عنهم والترحم عليهم والاستغفار لهم.

نشاط



أختار ثلاثة من الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وأشرح أبرز سماتهم ومواقفهم.

علي بن أبي طالب – عمر بن الخطاب – أبو بكر الصديق



## فضل الصحابة رضي الله عنهم

- أنهم خير القرون في جميع الأمم، كما صرح بذلك رسول الله ﷺ حين قال: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»<sup>(١)</sup>.
- أنهم أصحاب خير البرية محمد ﷺ.
- أنهم هم الوسطة في التبليغ بين رسول الله ﷺ وبين أمته، فمنهم تلقت الأمة عنه ﷺ الشريعة.
- ما كان على أيديهم من الفتوحات الواسعة العظيمة، التي انتشر بها الإسلام في الأرض.
- أنهم نشروا الفضائل بين هذه الأمة من الصدق والنصح والأخلاق والآداب.
- أنهم أصدق الأمة اتباعاً للنبي ﷺ وحباً له وذوداً عنه، حتى بلغ رسالته، وهم مناصرون له وقائمون بحقه ﷺ أتم القيام.

ومن معتقد أهل السنة أنهم يُمَسِّكون عما شَجَرَ بينهم، يعني عما وقع بينهم من النزاع، والكلام عما شجر بينهم ليس هو الأصل، بل الأصل هو الكف والإمساك، ويُقصد به عدم الخوض فيما وقع بينهم من الحروب والخلافات على سبيل التوسع وتتبع التفاصيل، فذلك أمور سلمت منها أيدينا، فلتسلم منها أسننتنا، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾<sup>(٢)</sup>.

الحلول اون لاين  
hulul.online

### نشاط



بالتعاون مع مجموعتي، أكتب ثلاث مواقف تدل على محبة الصحابة للنبي ﷺ.  
يتم النشاط على طريقة المسابقات بين المجموعات.

قراءة سيرتهم - الاقتداء بهم - نشر و طباعة قصص عنهم  
- تسمية أطفالنا بأسمائهم

(١) أخرجه البخاري ح (٢٦٥٢) ومسلم ح (٢٥٢٣).

(٢) سورة الحشر الآية: ١٠.

ومما ورد في فضلهم من الآيات:

قوله تعالى: ﴿وَالسَّيْفُورَ الْأَوْلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾<sup>(١)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾<sup>(٢)</sup>.

## نشاط



أحدد وجه الاستدلال في الآيتين على ثناء الله تعالى على الصحابة رضي الله عنهم.

ما كان على أيديهم من الفتوحات الواسعة العظيمة – انهم نشروا الفضائل بين هذه الامة من الصدق و النصح و الأخلاق الآداب

الثناء عليهم في السنة والنهي عن سبهم

قال رضي الله عنه: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَتَى بِمِثْلِ أُحُدٍ مَا بَلَغَ مَدَى أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ»<sup>(٣)</sup>.  
(النصيف يأتي بمعنى النصف).

وقوله رضي الله عنه: «خَيْرَ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»<sup>(٤)</sup>.

وقال رضي الله عنه: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ، الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا»<sup>(٥)</sup>.

(١) سورة التوبة الآية: ١٠٠.

(٢) سورة الفتح الآية: ١٨.

(٣) أخرجه البخاري ح (٣٦٧٣) ومسلم ح (٢٥٤٠).

(٤) أخرجه البخاري ح (٢٦٥٢) ومسلم ح (٢٥٣٣).

(٥) أخرجه مسلم ح (٢٤٩٦).

## نشاط



ورد في الآيات الأخيرة من سورة الأنفال أوصاف المهاجرين والأنصار،  
ووعدهم الله لهم، أدون ذلك هنا بعد الرجوع للآيات.

---



---



---



---

## نشاط



وجه الاستدلال بهذه الأحاديث على فضل الصحابة رضي الله عنهم في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم  
وبعد وفاته.

ما كان على أيديهم من الفتوحات الواسعة العظيمة – انهم نشروا  
الفضائل بين هذه الأمة من الصدق و النصح و الأخلاق الآداب

---



---



---



---



## تقويم

ج1- الصحابة جمع صحابي : و هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به و مات على ذلك

س1: ما المراد بالصحابي؟

س2: أتحدث عن فضل الصحابة رضي الله عنهم؟

ج2- أنهم خير القرون في جميع الأمم كما صرح بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

س4: أذكر الواجب علينا تجاه ما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم.

أنهم أصحاب خير البرية محمد صلى الله عليه وسلم

ما كان أيديهم من الفتوحات الواسعة العظيمة

أنهم نشروا الفضائل بين هذه الأمة من الصدق و النصح و الأخلاق و الآداب

## نشاط



ألخص الدرس في الأسطر الآتية:

ج3- ومن معتقد أهل السنة أنهم يمسون عما شجر بينهم يعني عما وقع بينهم من النزاع و الكلام عما شجر بينهم ليس هو الأصل بل الأصل هو الكف و الإمساك و يقصد به عدم الخوض فيما وقع بينهم من الحروب و الخلافات على سبيل التوسع و نتبع التفصيلات

---



---



---



---